

الجزية في الشريعة الإسلامية | قصة الخلافة الراشدة [35]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة الحلقات الماضية اتكلمنا على موقعة نهاوند فتح الفتوح من من موقع المؤثرة والمهمة جدا في تاريخ الفتوح الإسلامية - 00:00:00

في تاريخ الاسلام بشكل عام. واتكلمنا على ان انتصار المسلمين في نهاوند كان حجر زاوية. كان لحظة فارقة شبيه كده شبيه بالقادسية في محطات معينة في الفتوح الاسلامية في بلاد فارس او في الامبراطورية الفارسية تعتبر محطات فاصلة يعني بعد - 00:00:16 ده بيحصل تغير جذري في الصدام مع الامبراطورية الفارسية. فاحد هذه المحطات الفاصلة كده بموقعة نهاوند. لما انهار الجيش في موقعتنا هواند انهارت الدولة. الدولة الفارسية. وبعدها بقليل فتحت همدان وديت قربة جدا من نهاوند ثم فتحت - 00:00:36 بوهان وقلنا في الحلقة الماضية ان فتح اسوان ده كان بداية ان المسلمين هم اللي ياخدوا المبادرة في الحرب ضد الدولة الفارسية. قبل كده كنا نتعامل بطريقة رد الفعل بعد انتصار المسلمين في نهاوند ثم في همدان ثم في اصبهان صارت البداية عند المسلمين ومن ثم اخرج - 00:00:56

عمر ابن الخطاب عده جيوش تحارب في وقت واحد في الدولة الفارسية قلنا اكتر من عشر جيوش. واتكلمنا المرة اللي فاتت على التقسيم الاداري المنفصل بين البصرة والكوفة. الكوفة كانت تدير العمليات العسكرية والادارية والاقتصادية وغيرها. الخاصة بوسط ايران وشمال ايران - 00:01:20

والباص ده دي الكوفة البصرة بتدير مناطق الجنوب جنوب ايران وشرق ايران. فدي كانت تقسيمة ادارية محترمة الجيوش الاسلامية وفي التقسيمة العمرية للادارة في هزه المناطق. احيانا كان بيحصل شيء من - 00:01:40 تعاون في معركة من المعارك الكبرى جيوش الكوفة تساعد البصرة او العكس لكن كان فيه شبه اتفاقيات في الادارة بين الفريقين بعد فتح اصبهان حركت الجيوش لاماكن كثيرة فتحت عدة اماكن في وقت متزامن. يعني مسلا فتحت اه الري الري مشهورة - 00:02:01 تلقي في برسو في علماء كتير جدا انه سابوا للرأي اي حد تلقي اسمه الرأي زي ما هو منسوب للري. مدينة الري. مدينة الري دلوقتي حي من احياء طهران طهران العاصمة الايرانية جنوب شرق - 00:02:24

طهران وهي منطقة الري القديم ما عادتش موجودة دلوقتي كمدينة مستقلة يعني. لكن هي حي من احياء اه مدينة طهران. مدينة الري فتحت وسيدنا عمر كان مدي رسالة واضحة الى فاتح الري فاتح الري هو نعيم ابن مكرم اخو النعمان ابن مقرر رضي الله عنه شهيد نهاوند نعيم ابن مقاتل بيقول له ايه - 00:02:38

السر حتى تقدم الرأي. فتلقي جمعهم ثم اقم بها فانها اوسط تلك البلاد واجمعها لما ت يريد اقم بها به. قل اه نعيم ابن مقرن ان مكان ادارتك لعمليات الكوفة سلمبراطورية الفارسية عمليات فريق الكوفة او جيوش الكوفة او ادارة الكوفة مكان ادارتها في الامبراطورية الفرنسي المفروض يكون في مدينة الري - 00:02:58

لمدينة طهران دلوقتي يعني هو كأنه اختار العاصمة لهزه المنطقة كما اختارها اهل ايران الان هي منطقة طهران مكان متوسط واجمعها لما ت يريد تقدر من الري تتحرك في اي مكان في المناطق اللي موجودة في شمال ووسط ايران. طبعا الكلام ده بيقوله وهو قاعد في المدينة - 00:03:28

معناه ان هو عنده مستشارين على مستوى عالي جدا جدا من الجغرافيا ومن التاريخ ومن السياسة ومن المعرفة بهزه المناطق القبائل والطرق عوامل كثيرة جدا تجمعت لدى عمر حتى يخرج مثل هذا الرأي الحكيم في هذا آآ الظرف - 00:03:48

المعارك اللي شفناها في هزه الفترة ما هياش معارك كبيرة. معارك قليلة هي التي تسمى بالمعارك الكبرى. زي معركة مسلا واج روز دي من معركة الكبرى واشترك فيها اكتر من فريق من الامبراطورية الفارسية فرق فارسية وفرق اذربيجانية وفرق - 00:04:08 من اه بلاد يعني اه مختلفة واعرق مختلفة وحقق فيها المسلمين النصر اه دوما. لكن معظم المعارك كانت معارك سهلة يسيرة. ليه ؟ لأن خلاص احنا القوة الرئيسية للامبراطورية الفارسية انهارت بعد نهاوند انهيار كبير جدا. عشان كده في - 00:04:28 المعارك القادمة او في الفتوح القادمة هتجد كتير قوي تكرار موضوع الجزية موضوع الصلح موضوع افتتحت البلاد صلحا صلحا يعني ايه يعني اهلها سلموا ودخلوا تحت عباءة الدولة الاسلامية دون قتال او بعد قتال يسيرا - 00:04:48 يعلنوا التسليم على ان يدفعوا الجزية اه للمسلمين الكلام ده متكرر جدا في الفترة اللي بنتكلم فيها. الفترة اللي احنا بنتكلم فيها دي هي الفترة تقريبا من واحد وعشرين لثلاثة وعشرين هجريا. يعني اخر تلات سنوات في حكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه. بعض الناس بتبتدي آآ كتابة هزا الموضوع - 00:05:08 00:05:28

من سنة تمنتasher هجرية لكن والله اعلم يعني بعد دراسات مختلفة اتوقع ان الفتوح اللي بنتكلم عليها ديت والانهيارات ديت كانت بعد نهاوند هو انت تقريبا كانت في واحد وعشرين اه هجريا. اه فده اللي حصل في هزه الفترة. هتلاقي كتير بقى معاهدات بين - 00:05:48 وبين الفرس في مسألة الصلح. انا احب في هزه الحلقة ان اقف على معاهدات وفيها بنتعرف على المسلمين في الصلح على شروط الصلح على واجبات الفرس ازا دخلوا في الدولة المسلمة على الحقوق التي - 00:05:48 اذا دخلوا في الدولة المسلمة ده مثال يعني اللي هنقوله النهاردة ده مثال طبق كثيرا في الدولة الفارسية وطبق في غيرها من الدول ينام طبق مع الرومان في الشام مسلا طبق مع المصريين في مصر لما فتحت مصر هنتكلم كتير على امسلة مشابهة لهذا المثال اللي - 00:06:08

اليوم لكن احنا بنتكلم بشكل عام عن ان دا احد الامثلة احيانا كان بيبقى في بعض التغييرات ما بين معاهدات ومعاهدات بتبقى تغييرات قليلة المعاهدات اللي هكلمكم عليها النهاردة هي معاهدة معاهدة صلح مع جرجان. جيرجان احد الاقاليم الفارسية التابعة للكوفة يعني في - 00:06:28

في شمال آآ ايران هي آآ جورجنت تقريبا في جنوب شرق بحر قزوين اللي عايز يعني يتبعها على آآ على الخريطة الان اه مش مش موجودة بنفس الاسم لكن موجودة تقريبا في جنوب اه شرق بحر اه قزوين. فبيقول ايه المعايدة - 00:06:48 المعايدة عملها السويد ابن مقرن برضه اخو نعيم ابن مقرن واخو النعمان ابن مقرن. فبيقول بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من سويد ابن مقرن لربستان سول ابن رسبان واهل دهستان وسائل وسائل اهل جرجان. بيقى ايه في منطقه - 00:07:08 نقطة معينة بيحكمها حاكم معين فيب يعمل معه معاهدة. المعايدة ديت بتبقى الحاكم في مكانه. يعني قائد جورجان فارسي ومش مسلم يعني من اهل الفرس واهل ديانة اهل الفرس وبيحكم هزه البلاد زي حكم ذاتي داخل الدولة المسلمة لكن عليه بعض القيود - 00:07:28

عليه بعض الشروط وبتحدددها بقى ايه هزه المعايدة؟ بتقول ايه؟ ان لكم الذمة وعلينا المنعة. ان لكم الذمة احنا نحفظ يعني انت داخلين في اهل الذمة في ذمة المسلمين في حماية المسلمين وعلينا المنعة نمنعكم من اعادتكم نمنعكم من المسلمين ومن غير المسلمين ده - 00:07:48

على ان عليكم من الجزية في كل سنة على قدر طاقتكم على كل حال. ايه ده يعني انت عندكم جزية هتدفعوها سنويا لل المسلمين. الجزية دية على قدر الطاقة ده بيحدد كل سنة. البلد ديت غنية عليها ارقام معينة. البلد ديت اقل غنى عليها ارقام تانية. البلد دي فقيرة - 00:08:08

عليها ارقام تالتة وهكذا وهنتكلم بعد شوية على تفصيلة الارقام في عهد عمر في هزه المعاهدات تحديدا عشان ما يبقاش كلام نزري كلام عملي بنتكلم على واقع تاريخي معين ما بتتكلمش على قواعد نزارية انا بتكلم على شيء طبقة المسلمين بالفعل في ارض فارس

فيبقول له على قدر طاقتكم - 00:08:38

احنا مش هنكلف ناس فوق وسعيها احنا بنشوف الوضع بتاع البلد شكله ايه وبنقيم على قدر الطاقة على كل واحد في البلد لأ مش عارف كل واحد في البلد على كل حالم. يعني ايه حالم؟ يعني بالغ على كل بالغ. وكلمة حالم وبالغ دي لها تفصيلات في الفقه -

00:08:58

كخاصة باهل الذمة خاصة بالنصارى وباليهود وبالمجوس اللي عايشين في الدولة المسلمة. وهنشوف بعد كده ان التفصيلات ديت في منتهى الرفق والرحمة والروعة لأن انا حقيقي مش متكررة في اي بلد في الدنيا مش متكرر ان يكون في هزا النموذج الراقي في اي بلد في الدنيا - 00:09:18

ومن استعنا به منكم فله جزاؤه في معونته عوضا من جزاءه. ايه الكلام ده؟ يعني انت بتدفع جزية واحنا بندافع عنك. طب احنا لو استعنا بوحد منكم في الدفاع عن البلد؟ تسقط عنه الجزية. يتعرض من - 00:09:38

الجزية اللي هو كان هيدفعها ممكن ياخد اكتر حتى من اللي كان هيدفعه لأن هو اشتراك مع المسلمين في الدفاع بينما اخذت الجزية منه اصلا علشان احنا ندافع عنه وهو ما يدافعش. طب لو هو اضطر ان يدفع خالص تسقط عنه الجزية. بيقول ومن استعنا به منكم -

00:09:58

له جزاؤه في معونته عوضا من جزائه. ولهم الامان على انفسهم. ده لاهل جرجان ولهم الامانة على انفسهم واموالهم وملاهم وشرائعهم. ولا يغير شيء من ذلك هو اليهم ما ادوا وارشدوا - 00:10:18

ابن السبيل يعني طول ما هم محاذين على العهد احنا محاذين على العهد لا يغير من هذا الاتفاق شيء. ونصحوا وقرروا المسلمين ولم يبدوا منهم سل ولا غل لا في سرقة ولا في اخذ من اموال الغانائم ولا الدولة ولا - 00:10:38

محاذين على النظام احنا محاذين على العهد اللي بینا. ومن اقام فيهم فله مثل ما لهم. طب دول اهل جرجان كلهم عرقين فارسية او المواطنة بتاعتهم او الجنسية بتاعتهم فرس. طب افرض حد تاني عايش من برة البلد معاهم - 00:10:58

مفترب يعني واحد من اي دولة تانية من الرومان من الصين من الترك عايش مع اهل جرجان له مالهم وعليه ما عليهم بيطبق عليه نفس نفس البنود بتاعة الجزية لو كان حالما وكان آ يعني بالغا عليه الجزية - 00:11:18

زي بقية الناس بنفس القدر اللي عليه. ومن خرج منهم فهو امن حتى يبلغ مأمهنه. في واحد مش عاجبه بقى هزا الوضع عايز البلد خالص يخرج وهو امن حتى يبلغ مأمهنه. وعلى ان من سب مسلما بلغ جهده يعني يتتعاقب اللي بيسب مسلم - 00:11:38
انا هقف وقفه مع الموضوع دهوت لأن الكلام كتير قوي على موضوع الجيزة دي. موضوع الجزية ده من الموضوعات يحب دايما الناس الطاعنين في التاريخ الاسلامي او في الشريعة الاسلامية يتكلموا عليها. مع ان انا شايف الحقيقة ان الجزية احده اووجه الرقية -

00:11:58

البارزة في الشريعة الاسلامية. يعني انا لما اجي اتكلم على الجزية اتكلم عليها بفخر ان هذا موجود في الشريعة الاسلامية بهذه الصورة. وبضد تتميز الاشياء تعال قارن الجزية مع غيرها من من القوانين في البلاد الثانية القوانين الوضعية قوانين غير الاسلامية القوانين اللي في امريكا اللي في - 00:12:19

اوروبا اللي في التاريخ اللي في الواقع الزمان دلوقتي شرق غرب قانون ما بين الجيزة وما بين غيرها من القوانين اولا الجيزة يعني ايه جيزة؟ جيزة جاي من الجزاء. يعني انا باخد ضريبة معينة من غير المسلم جزاء - 00:12:39

لامر معين فعلته. ايه الامر اللي انا عملته؟ الدفاع عنه. باخد الجزية ديت نظير ان انا بدافع عنه. باخد رقم معين من المال من هذا الرجل نظير انا ندافع عن هذا الرجل. اذا لم نستطع ان ندافع عن هذا الرجل ردت اليه الجزية - 00:12:59

حاجة يعني ده نزير عمل معين بيقوم به المسلمين. العمل ده هو الحماية العسكرية لهذه الافراد. هو ممكن طبعا حد يقول لك طب انا هحمي نفسي مش عايز مش حد بس انت عايش في دولة خلي بالك. انت عايش في دولة. انت مش عايش لوحدك في احنا بنتكلم على الجزية اللي بيدفعها رعايا - 00:13:19

الدولة المسلمة يعني خلاص جيرجان دي دخلت جوة الدولة المسلمة. صارت جزء من الدولة الاسلامية الخلافة الراشدة. فدلوقتى اهل اللي هم رعايا للدولة الاسلامية الجديدة. ما كانوا قبل كده رعاية للدولة الفارسية وسقطت الدولة الفارسية. وصار دلوقتى دول رعاية للدولة المسلمة. كانوا - 00:13:39

بتسعدو ضريبة معينة للدولة الفارسية لما كان تبعها دلوقتى بيدفعوا ضريبة معينة للدولة المسلمة لما كانوا لما اصورو تبع الدولة المسلمة. الضريبة ديت هنحدد معاييرها دلوقتى شف مقاديرها وطريقة يعني التعامل معها عشان نفهم قد ايه هي راقية بالنسبة لغيرنا. لكن عشان افهم اللفظ والمعنى هذا هذه - 00:13:59

الجزية جزء لاننا ندفع عنهم. طيب الجزء ديت مهمة الجزء ديت اموال اموال ما فيش ولا تقدر تعيش من غير اموال حتى لو كانت الاموال ديت قليلة جزي على فكرة قليلة جدا بقياس الى ما يدفعه المسلم. يعني النصراني او اليهودي او المجوس في الدولة المسلمة يدفع - 00:14:19

اقل من الذي يدفعه المسلم وہنتكلم دلوقتى على تفصيل غريب جدا في هذا الموضوع. فبقول ان حتى المسلم الذي يمتنع المسلم الذي يمتنع عن اداء واجبه المالي ناحية الدولة لها ان تعاقبه عقابا شديدا. شديدة - 00:14:39

انت مش متخيله هقول لك الشريعة الاسلامية بتقول ايه على المسلم على المسلم بتقول الرسول عليه الصلاة والسلام بيتكلم على زكاة الابل عسل بيقول في كل اربعين ابنة لبون. في كل اربعين ابنة لبون يعني ابنة الابلون ديت اللي هي - 00:14:59

الناقة لما او الابل سواء ذكر او انسي عدى سنتين. عدى سنتين يعني قاعد يرضع وعدى سنتين من العمر فبقت امه بتنتج لبن سماه ابنة لابون لما تكون انس او ابن لابون لما يكون اه اه ذكر - 00:15:19

فلو واحد عنده اربعين سائمة يعني الابل التي ترعى. فانا بمتلك اربعين ابل سائمة بترعى في المراعي. يعني عندي اربعين انا بتاجر وعندی اربعين قبل على ان انا اطلع واحدة من كل اربعين. طب لو عندي تمانين اطلع اتنين. طب لو عندي مية وعشرين اطلع ثلاثة. يعني نسبتها على فكرة اتنين ونص في المية - 00:15:39

بس عشان انا مش هعرف اطلع نص بغير فحسبها الرسول عليه الصلاة والسلام على كل اربعين فانت لو عندك اربعين هتطلع واحدة. لو عندك تمانين هتطلع اتنين عندي مية وعشرين طلع ثلاثة تمام؟ طيب اتنين ونص في مية في كل اربعين ابنة لبون. ماشي - 00:15:59

من اعطاهما مأتجرا فله اجرها. يعني تاخذ اجرها من ربنا سبحانه وتعالى انك انت اديت زكاتك في هذا الموضوع. طيب واللي منعها؟ انا بقى بنتكلم على موضوع عقاب ان ده مش امر خاص بالزميين او خاص بالنصارى او خاص ده المسلم اهو تعالى نتفرج على المسلم ومن منعها فان اخذوها من - 00:16:19

ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. فان اخذوها اخذوها منه وشطر ابله. وشطر ابله يعني عقاب مانع الزكاة اللي بيمنع زكاة الابل بتاعته بتتاخذ منه الزكاة ونص ماله ما حدش ابدا يتهرب من الزكاة. سيدنا ابو بكر الصديق اقام جانبا كبيرا من حروب الراية لناس منعوا الزكاة بس - 00:16:39

كانوا المسلمين بيصلوا وبيصوموا وبيعرفوا بكل بنود الشريعة باستثناء الزكاة ما ينفعش. لازم تدفع الزكاة. اول ما الزكاء في حرب فحارب طبعا فيه قطاع من المرتدين زي ما اتكلمنا في الحلقات كانوا مرتدین بادعاء النبوة مرتدین بالكفر بالله عز وجل بالكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. دي قطاعات اخرى. كان في - 00:17:09

طاعات من من الدولة بس كانت ردتها في ان هي منعت الزكاة. سيدنا عمر سيدنا ابو بكر قال الكلمة المشهورة بتاعته والله لو منعوني عناها او عقالا في روایات كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. وقامت حروب ضخمة جدا. فاحنا بالنسبة لنا الموضوع - 00:17:32

مهم جدا جدا موضوع انك انت تؤدي الواجب المالي بتاعك للدولة سواء كنت مسلم ولا غير مسلم. طيب هل المسلمين اخترعوا

موضوع الجزية ده اخترع موضوع الضريبة؟ هل الاهل جرجان ما كانواش بيدفعوا ضريبة للدولة الفرنسية ما كانواش بيدفعوا حاجة

لكسرى - 00:17:52

هل اي شعب في العالم دلوقتي عايش دلوقتي او في التاريخ او ما بيدفعش ضريبة؟ ما بيدفعش ضريبة للدولة طب والدولة هتعيش من ايه ان الدولة دي احدي مصادر مواردها الرئيسية الضرائب. احدي مصادر لان في منافع معينة بيستفيد منها الناس كلها في شوارع في مستشفيات - 00:18:12

في آآآ حصون وقلاع في مشاريع خدمية في رعاية فقراء مش لاقيين يأكلوا في دفاع عن الدولة وجيش في في في في طب هنصرف منين؟ في اه عندنا اشياء اخري بتدخل منها دخل الدولة في معادن في بترويل في اه تجارة في لكن - 00:18:32
في نفس الوقت ده احدي مصادر الدخل للدولة اللي هو الزكاة والجزية لغير المسلمين. غيرنا من الدول بيأخذ برضو بس فيه فرق ضخم جدا ما بين الجزية اللي بيدفعها اهل جرجان للمسلمين وما بين الجزي او الضريبة اللي كان بيدفعها اهل جرجان للفرصة - 00:18:52

وعلى فكرة موقعة بيت اللي احنا اتكلمنا عليها من شوية وقلنا ان احدي الواقع الكبرى بعد نهاوند كان بيقاتل فيها اذربيجان مع الفورسن اذربيجان كانت جزء من الدولة الفارسية. اذربيجان دول مش فرس. ده عرق منفصل - 00:19:12
فهم بيدفعوا هو للدولة الفارسية ضريتهم عادي جدا. الفرق بقى ان الضريبة الاسلامية الجزية كانت اقل بكثير بكثير من الضريبة الفارسية. ودي ضريبة وحيدة. لا الضريبة الفارسية بقى كان في ضرائب على اشياء كتيرة جدا. ده ده الرومان - 00:19:32
كانوا بيضعوا على المصريين ضريبة على الموتى. تخيل حتى الميت. مي عندك ميت في البيت رايح تدفع ضريبة والا ما انش ضريبة على ان انت تاخذ حق دفن الميت. ولو ما دفعتش الضريبة تخليه عندك في البيت ما تدفنتش - 00:19:52
يعني الاحياء على الاموات على الكبير وعلى الصغير وعلى الغني وعلى الفقير على الدولة كلها بتدفع ضرائب باهظة. وانواع متعددة ضرائب على السكن وضرائب على التجارة وضرائب على الزراعة وضرائب على كل شيء بتدفع ضرائبك. وارقام ارقام معجزة ارقام - 00:20:12

تتقل كاهم الناس. الجزء ما كانتش كده. الجزء كانت ارقام زهيدة للغاية. دي اول حاجة. الحاجة الثانية الفرق الخطير الثاني ان هل اهل ولا اذربيجان ولا غيرها لما كانوا بيدفعوا ضريبتهم للدولة الفارسية هذا يعفيهم من الجنديه يعفيهم من القتال لكن قتله عادي جدا وبلاش - 00:20:32

بيقاتلوا من غير اي تمن. بيقاتلوا بيستعبدوا. بيعملوا بالاعداد ويتربيطوا بالسلالسل ويحاربوا. بلاش. طب المسلمين هنا بيقاتلوا عنك من غير ما ترفع انت السيف. ولو رفعت سيف ودافعت عن الدولة مع المسلمين تسقط عنك الضريبة - 00:20:52
الجزء ايه بقى؟ في حد في الدنيا بيعمل كده؟ لا زمان ولا دلوقتي ده العرض الاسلامي اللي كان معروض لاهل جرجان وهو عرض مغري جدا ايوة اهلا وسهلا ندفع الجزء ده وما نشتريش كمان في الجيش وتدافعوا عننا ولو ما عرفتوش تدافعوا عننا ترجعوا لنا تاني الفلوس اللي خدتوكها - 00:21:12

اصلا فلوس قليلة. شيء طبعا ايه؟ شيء طبعا مبهر. طيب. اقول لكم على حاجة تانية. آآآ الجزية كانت تفرض على من؟ قلنا في القصة او قلنا في العهد اللي زكرناه بتاع جرجان ان الذي يدفع الجزية لكل حالم - 00:21:32
يعني ايه كل حال معنى كل بالغ. له تفصيلات في الفقه غريبة وعجيبة. الذي يدفع الجزية من النصارى او اليهود او المجرمين الذين يعيشون في الدولة المسلمة هم القادرون على القتال فقط. الله اكبر ايه الكلام - 00:21:52

يعني ايه القادرون على القتال؟ يعني واحد قادر على القتال يفرض عليه جزية. طب واللي مش قادر على القتال؟ احنا ندافع عنه بلاش ما ناخدش منه حاجة. زي مين مسلا؟ زي مسلا النساء. وهي النساء مش هتقاتل. دي ما علهاش جزية - 00:22:12
يبقى لما اقدر عدد الدولة عدد اهل جرجان اللي هيدفعوا جزية. باستثنى النساء. ادي نص الشعب. ادي نص الشعب احنا هننادي عنده من غير حاجة خالص. طيب والذى لم يبلغ الطفل الصغير لحد اربعناشر سنة خمسناشر سنة - 00:22:32

امتنى ؟ من الزكورة ناس كده مش هناخد منهم. مش كبير او صغير. طب ما برضو مش هناخد منه. ادي ربع الشعب كمان ده ده احنا لسه احنا في الاول. ده لسه كمان. الاطفال كلهم مش هناخد عنهم جزية. هندافع عنهم برضه من غير حاجة. لان - 00:22:52
ما هو الطفل لا يقاتل انا باخده على كل من هو قادر على القتال. طب والشيخ الكبير الذي لا يستطيع ان يقاتل خلاص هو كبر لحد مرحلة الشباب عدى خمسين سنة - 00:23:12

ستين سنة ما عادش قادر على القتال. برضو مش هناخد منه. طب والمريض مرض مزمن ؟ عنده مشكلة اعاقة معينة. واحد اعمى مش هيقاتل ما علوش جزية. واحد آآ اعرج مش هيقاتل ما علوش جزية. واحد ايديه مفقودة واحد عنده شلل واحد - 00:23:22
مرضى امراض تعوق من القتال برضه ما علوش جزب. انا عمال اصفي اصفي. هناخدتها لمين في الاخر؟ هناخدتها من من عدد فعلا محدود في الدولة الراهب المنقطع للعبادة لا نأخذ منه جزية. عنده تلاتين سنة وخمسة وتلاتين سنة شاب وقوى وزي الفل. لكن - 00:23:42

قف العبادة ما بيقاتلش خلاص ما علوش جزية. ده زي ما اكون بتلك عشان ما اخذش مش العكس. يعني انا بدي فرصة ان انا ما اخذش اضعاف اضعاف الفرصة اللي اللي بعملها عشان اخد من الناس - 00:24:05
كل دولت ما علهمش ما علهمش جزية. طيب اخدكم بقى ؟ من الناس اللي هاخد منها في عهد عمر في هزه المعاهدات بنتكلم عليها تحديدا خد ايه سيدنا عمر ؟ شف يا سيدى - 00:24:21

سيدنا عمر خد من الموسر قسمهم ثلاثة طوائف لاهل جرجان تلات انواع واهل ازربيجان هم تلات انواع على طول. موسر او متوسط اليسار او ضعيف اليسار او قليل اليسار. وفيه طائفة رابعة اسمها طائفة القراء. اللي مش عارف ادخله اصلا في اليسار ده - 00:24:41

الموسر كان بياخد منه سيدنا عمر تمانية واربعين درهم في السنة. تمانية واربعين درهم. ومتوسط اليسار اربعة وعشرين درهم نصه وقليل اليسار باخد منه اتناسير درهم. طب والفقير ما باخذش منه اصلا - 00:25:11

يعني كمان من القادرين على القتال وفقراء ما خدش منهم. الله اكبر! ايه الكلام ده! طب والقادر على باخد منه تمانية واربعين باخد منه رقم مقطوع. يعني ايه رقم يعني مش نسبة. الزكاة باخد نسبة من رسم - 00:25:31

الرجل يعني عنده مية الف درهم باخد منه الفين وخمسمية درهم مسلم زكاة. طب لو واحد نصري قادر على القتال شاب وزي الفل معه ميت الف درهم اخد منه كم ؟ ده بقى موسر. اخد منه التمانية - 00:25:51

تمانية واربعين درهم يعني المسلم اللي عنده ميت الف درهم هيأخذ منه الفين وخمسمية والنصراني اللي عنده ميت الف درهم هيأخذ منه تمانية واربعين يعني هاخد من المسلم خمسين ضعف انا هاخد من النصراني. في ايه يا جماعة - 00:26:11

في ايه ؟ مين اللي بيtalk عن الجزئية طيب واحدة ست مسلمة عندها ميت الف درهم وواحدة ست نصرانية عندها مية الف درهم. ست المسلمة باخد منها الفين وخمسمية درهم زكاة. والست النصرانية مش هيأخذ منها ولا مليم - 00:26:31

طفل مسلم ورس ميت الف درهم. طفل نصري ورس مية الف درهم. الطفل المسلم يأخذ منه الفين وخمسمية درهم في بس انا والطفل النصري ما علوش حاجة لحد ما يبلغ. فلوسه المحفوظة دي كلها - 00:26:48

الشيخ المسلم شيخ جامع مسلم راجل آآ موسر عنده ميت الف درهم وهو شيخ. معفي عنه من الزكاة عشان امام مسجد لأ هيدفع زكاته عادي جدا الفين وخمسمية. طب الراهب قس ولا واحد معتكف للعبادة من قساوسة النصارى ولا المجروس - 00:27:07

حتى ما ناخدش منه حاجة. وده معتكف. الله! فين الحكاية؟ واحد بيفسّل اه كل مسلم عنده مية الف ولا اعمى مسلم عنده ميت الف هياخد منه الفين وخمسمية لانه موسم معه الزكاة بلغت الحول وبلغت النصاب وعدي عليها الحلول خلاص هاخد منه. طب واحد اعمى نصري ما خدش - 00:27:27

مش منه. ايه الحكاية بقى ؟ مين اللي بيtalk على موضوع الجزية؟ يعني بعد كل ده لسه بتتكلموا وتنتقدوا الشريعة الاسلامية مية وتنتقدوا التاريخ الاسلامي. الجزية دي كانت احد صور الرقي ده احد صور تحبيب غير المسلمين في الاسلام - 00:27:47

بقول له عليك قيود قليلة جداً جداً. وفوق ده كله تدفع الرقم الزهيد ده وهندافع عنك. ولو في يوم من الايام ما قدرناش ندفع عنك فلوسوك كلها راجعة لك. تخيل! وفيه تفصيلات كثيرة جداً جداً في الموضوع. فيه - 00:28:07

في حاجات راقية جداً جداً. انا ليه مش بخلي النصارى يدافعوا عن عن يعني ليه بيستنسنهم من الجيش وبقول لهم انتم خدوا ادفعوا البدل اللي هو الجزي ده عن عن القتال. ولا الفرس لان القتال في الاسلام قتال عقائدي. وانا مش عايزه يقاتل من اجل - 00:28:27 لا يقتنيع بها. اقول الجهاد في سبيل الله. هو دينه ساعات حتى يفرض عليه انه ما يحاربش لاجل دين اخر. ففي دولة بتطبق الشريعة الاسلامية مش مش هينفع ان هو يعمل كده جاء الله عز وجل بهذا القانون. اللي يستثنى هؤلاء يا عم ما تقاتلش من اجل شيء انت مش مقتنع به - 00:28:47

واحنا هنقاتل بدلالة ولو حصل وقتلنا معنا ضد الدولة احنا احتجنا كده ولا انت اردت كده والدولة وافقت خلاص بتسقط عنك جزية. فيه تفصيلات اخرى كثيرة جميلة. لكن الوقت ازف انا نخاص هزه الحلقة ونستكمل ان شاء الله في الحلقة القادمة. هزا الموضوع فتوحات فارس. اسأل الله عز وجل ان يتقبل - 00:29:07 منكم جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:27